

تفسير البغوي

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۚ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

قوله عز وجل : (الذين آتيناهم الكتاب) ، يعني : التوراة والإنجيل (يعرفونه) ، يعني :

محمدا صلى الله عليه وسلم بنعته وصفته ، (كما يعرفون أبناءهم) ، من بين الصبيان . (

الذين خسروا أنفسهم) ، غبنوا أنفسهم (فهم لا يؤمنون) ، وذلك أن الله جعل لكل

آدمي منزلا في الجنة ومنزلا في النار ، وإذا كان يوم القيامة جعل الله للمؤمنين منازل أهل

النار في الجنة ، ولأهل النار منازل أهل الجنة في النار ، وذلك الخسران .